مجلة رفوف–مخبر المخطوطات – جامعة أدرار– الجزائر_____ المجلد13/ العـدد: 02(نوفمبر 2025)ص 822– 831
ISSN: 2335-1381 EISSN: 2602-5949 LegalDeposit: 2013-6352

واقع اللسان لعربي في مرحلة التعليم الابتدائي
فهم المنطوق أنموذجاً

The reality of the Arabictongue in primaryeducation
Understanding the operative as a model

العربي معطاالله[1]، د.صويلح قاشي[2]
larbi maatallah[1], souilah kachi[2]
1 مخبر الدراسات اللغوية والأدبية بجامعة قالمة (الجزائر)،
maatallahlarbi01@gmail.com
2 جامعة8 ماي 1945، قالمة (الجزائر)، kachi.souilah@univ-guelma.dz

تاريخ الاستلام: 2023/11/08	تاريخ القبول: 2025/05/30	تاريخ النشر: 2025/11/30

الملخص: شهدت الأنظمة التعليمية تحولات وتطورات جذرية على مدار العقود القليلة الماضية، وذلك استنادًا إلى ما قدمته النظريات اللغوية الحديثة والأبحاث العلمية التطبيقية من نتائج. وقد اكتسبت طرق التدريس أهمية قصوى في مختلف المراحل التعليمية، نظرًا لدورها المحوري في اكتساب المعارف واللغات.

وعليه، اتجهت المؤسسة التعليمية الجزائرية نحو تبني مقاربات ومناهج وأساليب تدريسية مستحدثة، تستند إلى مخرجات الدراسات اللغوية المعاصرة، في مجال تعليم وتعلم اللغات عمومًا واللغة العربية خصوصًا، بهدف تأسيس أسس علمية موحدة لعملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: اللسان العربي، المهارة، الميدان، فهم المنطوق.

Abstract

The educational system is witnessing radical changes and developments in recent decades against the backdrop of modern linguistic theories and applied scientific research, and education, especially language education, has taken the largest space at all stages of education, due to its importance in acquiring knowledge and languages.

Accordingly, the Algerian school has adopted new approaches, methodologies and educational methods, based on the output of modern linguistic studies in teaching and learning languages in general, and Arabic language in particular, with the aim of establishing common scientific rules for learning them, as a new and independent field has been allocated for understanding the operative and the importance of listening in language acquisition. We have concluded through this study that this strategy played the role entrusted to it in achieving the advancement of learners' learning, and its impact on improving the school product in order to acquire an eloquent Arabic tongue.

Keywords: field, modern linguistics, skill, operative comprehension**.**

مقدمــة:

تجري عملية تعلم وتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالجزائر عبر المجالات التالية: فهم المسموع، التعبير الشفهي، فهم المقروء، والتعبير الكتابي. ويتم ذلك تحت إشراف معلم المادة المسؤول عن نقل وتنظيم مختلف المعارف، باعتبار اللغة الهدف وسيلة أساسية لجميع عمليات التعلم. فتعلم اللغة لا يتحقق إلا من خلال اكتساب المعارف ومحاكاتها، بينما يتطلب تعليمها امتلاك المعلم للكفاءة المعرفية اللغوية.

في هذه الدراسة، سنتناول مجالًا هامًا من المجالات المذكورة أعلاه في مناهج التعليم الابتدائي، انطلاقًا من مرتكزات وأسس رئيسية تتمثل في كفاءة المعلم واحتياجات المتعلم وما توصل إليه البحث اللغوي الحديث في اكتساب اللغة، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

من حيث المصطلح: أيّالملفوظين أدق؛ اللّسان العربي أم اللّغة العربية؟

ومن حيث المنهجية: هل تُسهمسيرورةالمادّة في تحقيق الكفاءة المنتظرة من ميدان فهم المنطوق بالمرحلة الابتدائية؟

ومن حيث التخطيط: كيف يسهم فهم المنطوق في اكتساب اللّسان العربي في المرحلةالابتدائية؟

في المستهل نتناول ماهية اللغة العربية

أ: اللّغة من لغا، اللّغو، و**اللّغا:** السّقط وما لا يُعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ونفع.

اللّغو واللّغاواللّغوى، اللّاغية: ما كان من الكلام غير معقود عليه.**(ابن منظور، 2019، ص 4064)**

اللّغو: مالا يُعتدّ به لقلّته أو لخروجه على غير وجهة الاعتماد من فاعله كقوله تعالى "**لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم**" (البقرة 225)

المعنى اللّغوي للسان:

اللّسان: المقوُل وتؤنّث ج ألسنة وألسُن ولُسن، واللّغة والرّسالة والمتكلّم عن القوم، اللّسان متحرّكا: الفصاحة. **(مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، 2008، ص 1470)**

اللّسن: إذا كان ذا فصاحة وبيان، اللسن بالتّحريك: الفصاحة. **(ابن منظور، مرجع سابق، ص 4030)**

إنّ أهمية البحث في هذه المواد تهدف إلى تصحيح استعمال المصطلحات اللسانيّة، وتوضيح المستعمل منها والمهمل وكذا الصحيح من الخطأ.

ميدان المنطوق:

تعريف الميدان: هو جزء مهيكل ومنظّم للمادة قصد التّعلّم وعدد الميادين في المّادة هو عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التّخرّج.**(دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2018/2017، ص 13)**

المنطوق اصطلاحا:

1- **المنطوق اصطلاحا:** هو الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة ويستقبله المستقبل استماعا، ويُستخدم في مواقف المواجهة أومن خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والانترنت وغيرها.**(حمزة بوكثير، 2021، ص 411)**

ميدان المنطوق: هو إلقاء نص بجهارة الصّوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إيماءات باليد أو بغيرها لإثارة السّامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشمل على أدلة وبراهين تثبت صحّة الفكرة التي يدعو إليها المتلقّي، ويجب أن يتوافر المنطوق عنصر الاقناع الوجداني لأن السّامع قد يقتنع بفكرة ما، لكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض المطلوب.**(الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، 2016، ص 21)**

يتضح من التّعريف أنّ عناصر المنطوق هي (الصّوت، الإيماء، النّمط، الاستمالة) وبالتّالي التّركيز على دور حاسّتي السّمع والبصر في اكتساب اللّغة.

1- **أهداف فهم المنطوق:**تتمثل أهداف فهم المنطوق في تطوير حاسة السمع وتعزيز مهارة الاستماع واستخدام اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة تتعلق بنص قصير يحمل قيمة معينة، تدور أحداثه ضمن نطاق الوحدة الدراسية، ويتناسب مع قاموس الطالب اللغوي. يستمع المتعلم إلى هذا النص عبر الوسائل التعليمية المتاحة أو من خلال المعلم الذي يلقيه بنطق سليم وأداء جيد يعكس المعاني، مع إعادة القراءة حسب الحاجة.**(دليل استخدام كتاب اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي السنة الثالثة ابتدائي، مرجع سابق، ص 06)**

وإذ تحدد الكفاءة الختاميّة لميدان فهم المنطوق في المناهج الهدف الذي يُسعى إلى تحقيقه (يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط مع التركيز على (النمط....) ويتجاوب معها. **((دليل استخدام كتاب اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي السنة الثالثة ابتدائي، المرجعالسابق، ص 06)**

نستخلص من هذا أن أهداف فهم المنطوق هي: –صقل حاسة السّمع. –تنميّة مهارة الاستماع. –توظيف اللّغة.

2- **مرتكزات فهم المنطوق:**

يرتكز ميدان فهم المنطوق على ثلاث مهارات أساسّيةوهي: مهارة الاستماع، مهارة الفهم، مهارة الانتباه.

الاستماع: حظيت مهارة الاستماع بأهمية قصوى في المناهج التربوية الحديثة بعد التعديلات الأخيرة، حيث كانت مُغيبة في المناهج السابقة. وبناءً عليه، يُعد الاستماع أداة رئيسية للتعلم والاكتساب، فهو مهارة يتجسد فيها ميدان فهم المنطوق، الذي يُعتبر مجالًا جديدًا في تعليمية اللغة.**(حمزة بوكثير، مرجع سابق، ص407)**

3- **دورالاستماع في تعليماللغة:** إنّ المنهج العلمي في تعليم اللّغة يعني استعمال معلومات علميّة والتّركيز عليها،فنجد محمد صلاح الدين علي مجاور في كتابه (تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، أسسهوتطبيقاته) يلخص أسس تعليم اللّغة في مجموعة من النّقاط:

– الاستماع والتّحدّث يجب أن يكون قبل القراءة والكتابة. –تحديد النمط. – المحاكاة. –تدريس المشكلات اللغوية. – الكتابة. – التدرّج.

أما إبراهيم محمد عطا فقد وضع عشرة مبادئ لتعليم اللّغة وهي:**(زين العارفين، 2008، ص 40-41)**

– الكلام قبل الكتابة. –الجمل الأساسية. – النّماذج. –النّظام الصّوتي. –ضبط المفردات اللّغوية. –تدريس المشكلات اللّغوية. – الكتابة. – التدرّج. – التّدعيم. –الممارسة.

ويرى روبرت لاد أن لتعليم اللغة الأجنبية عدّة أسس يتقدّمها التكلّم ثمّالكتابة.**(زين العارفين، المرجع السابق، ص 40-41)**

الاستماع اصطلاحًا: هو عملية بشرية واعية تعتمد بشكل أساسي على حاسة السمع، ويتم فيها استخدام هذه الحاسة بشكل متعمد لتلقي أي صوت بهدف الفهم والاستيعاب والتحليل، ومن ثم الاستجابة سواء بالنقد أو بالثناء.**(حمزة بوكثير، مرجع سابق،ص 411)**

إذًا، يعتمد الاستماع على حاسة السمع ويتطلب التركيز وتفعيل العقل لإدراك المعنى المقصود. ويُعرّف الاستماع أيضًا بأنه: "أول مهارة ذهنية لغوية عرفها الإنسان وتنشأ عليها، وتتمحور حوله العملية التعليمية في جميع المراحل، فهو الأساس الذي تُبنى عليه كافة المهارات والتدريبات الذهنية اللاحقة في كل من التعلم والتعليم."**(راتبقاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، 2007، ص 93)**

وفي تعريف آخر نجد أنّ الاستماع هو: " الاستماع هو العملية التي يستقبل بها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء الكلمات والعبارات التي ينطق بها المتحدث في سياق معين. أو هو ترجمة لرموز وإشارات معينة إلى إدراك مسموع. ولتحقيق أهدافه بفاعلية، يتطلب الاستماع حسن الإصغاء، والالتزام بآداب السمع، مثل تجنب المقاطعة والتشويش أو الانصراف عما يُقال." **(فهد خليل زايد، 2013، ص 63)**

ومن ثمّة فإنّ خطوات التّدريب على الاستماع عند ابن خلدون هي كالتالي:

– سماع المفردات. –سماع التراكيب. –تكرّر السّماع.–الوصول إلى مهارة السّماع. **(ربيعة بابلحاج، 2009، ص109)**

إذًا، يكمن الفرق بين الاستماع والإنصات في كونه مستمرًا أو متقطعًا. ويُعد الاستماع أداة أساسية للحفاظ على وضوح الكلام وجودة الأداء وصحة النطق به.**(إبراهيم محمد عطا، 2006، ص121)**

سابعا: مراحل تسيير حصة فهم المنطوق:

أ: أجرأة أحداث النص المنطوق: لقد حدّد العلماء مراحل أجرأة النّص المنطوق في العناصر التالية:

– عنوان النّص. –زمن أحداث النّص. –مكان/ أمكنة أحداث النّص. – الشّخصيات. – الأحداث. –النّهاية. **(قماز جميلة وخلاف مسعودة، 2022، ص 415)**

ب: مسرحة أحداث النّص المنطوق: هي "أن يقدّم الأستاذ نص فهم المنطوق أو فهم المكتوب، اعتماداً على التّمثيل والتّشخيص، وتحويله إلى نص مسرحي، لأهداف بيداغوجيّة وتربويّة، مثل إقدار المتعلّم على الفهم، وتحسين مهارة القراءة لدى المتعلّمين. **(ماري إلياس، أكتوبر 2008، ص 135)**

أنموذج مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال أسبوع في السنة الثالثة ابتدائي:

أولا: فهم المنطوق والتعبير الشفوي: يتناول هذاالميدان فيحصتين حيث تستغرق كل حصة حجم ساعي قدره 90 دقيقة حسبالمحتوى التالي:

- الحصة الأولى (فهم المنطوق): تناولهذه الحصة المحتوي التالي:

– الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية)

– عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب الآتية: الفكري / اللغوي / اللفظي / الملمحي (الإيحاء والإيماء)

– تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه.

– اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.

- الحصة الثانية: (تعبير شفوي): وتتناول هذه الحصة التحاور حول النص المنطوق استعمال سندات مألوفة أو جديدة والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.
- الحصة الثالثة (التدريب على الإنتاج الشفوي):

ثانيا: فهم المكتوب والتعبير الكتابي:يتناول هدا الميدان في تسع حصص حيث تستغرق كل حصة 90 د حسب التالي:

- الحصتين 04 و05: تناول موضوع القراءةوالكتابةالأداء الشرح والفهم بالإضافةتطبيقات متعلقة بالفهم والتوظيف وإثراء اللغة (أثري لغتي) وكذاالخط.
- الحصيتين 06 و07: تعالج ايضا القراءةوالكتابة من ناحية الأداء الشرح والفهمبالإضافة الىالظاهرة التركيبية.
- الحصتين 08 و09: (القراءة والكتابة) الأداء (الشرح والفهم) + الظاهرة الصرفية أو الإملائية.
- الحصة10: محفوظات
- الحصة11:القراءة(الأداء الشرح والفهم)
- الحصة 12: التدريب على الإنتاج الكتابي

ثامنا: معيقات ميدان فهم المنطوق:

يمكن اعتبار واقع ميدان فهم المنطوق من خلال الوقوف على العوائق التي تعترض تطبيقه، ويمكن تصنيفها إلى عوامل عامة وأخرى خاصة.

1- **الأسبابالعامّة:** وهي بدورها تنقسم إلى أسباب نفسيّة، وأسباب اجتماعيّة، وأسباب ثقافيّة.

أ: **الأسباب النفسية:** النفور من استعمال اللّسان العربي بسبب الانتقادات الموجّهة للمتعلّم بسبب الأخطاء النّحوية والصّرفيةنذكر بعضا منها مأخوذة على سبيل المثال من جدول وثيقة التحقيق الوطني المتعلقة بالأخطاء المتكررة في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي:

الرقم	أنماط الأخطاء
01	صعوبة ضبط بنية الكلمة.
02	عدم استخدام الشدة.
03	استخدام كلمة معجمية بدل أخرى.
04	الخلط بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
05	التعريف والتنكير.
06	زمن الفعل.
07	التأنيث والتذكير.
08	موضع الكلمة في غير سياقها أو حذفها أو زيادتها.

المصدر: المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليمالابتدائي، دليل تكوين المتكونين. **(المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية**

وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، 2018، ص 20)

– إن تعدد المصطلحات وتشابه الألفاظ مع اختلاف معانيها يخلق حالة من التردد والارتباك لدى المتعلم، مما يعيق قدرته على التحدث. ومن الأمثلة التوضيحية على ذلك: (قسّم الأب الحلوى، قسم السنة، الدُّنيا بمعنى العالم، الدُّنْيا بمعنى الأقرب، الاثنين بمعنى يوم من أيام الأسبوع، الاثنين بمعنى العدد اثنان، عدد الأزواج...).

ب: **الأسبابالاجتماعية:**

- يظهر ميل المجتمع نحو المواد العلمية التي تحمل قيمة اقتصادية في اهتمام العائلات بتوجيه أبنائها نحو المسارات العلمية.
- تؤثر السياسات التعليمية واختلاف نسب التوجيه بين الفروع الدراسية على هذا التوجه.
- تلعب النظرة المجتمعية لترتيب قيمة الشهادات دورًا في خيارات توجيه الأبناء، حيث يفضل التخصص التقني ثم العلمي، ويأتي الأدبي في المرتبة الأخيرة.

ج: **الأسبابالثقافية:**

- يؤدي الانتشار الكبير للغة العامية ومحدودية استخدام اللغة الفصحى إلى نشوء ازدواجية لغوية لدى المتعلم، خاصة في هذه المرحلة التأسيسية، مما يؤثر بشكل مباشر على معجمه اللغوي واكتسابه واستخدامه الصحيح للغة.
- يوجد خلل في التربية الوجدانية، مثل عدم الاهتمام بسلامة الذوق وتنمية الحس اللغوي العربي لدى الطفل، وذلك بسبب التعود على الأخطاء الإملائية والنحوية المنتشرة في نصوص مثل لافتات المحلات والإعلانات ("لا تنسى بسم الله").
- هناك نقص أو ندرة في البرامج التعليمية الناطقة باللغة الفصحى والموجهة خصيصًا للأطفال، والتي تتميز بمعايير علمية وتقنيات عالية وتهدف إلى اكتشاف وتنمية مهاراتهم اللغوية، مثل القصص المصورة أو مسرح الطفل.
- قلة عدد المسابقات الثقافية التي تشجع على البحث في التراث والثقافة العربية، والتي تساهم في إثراء قاموس الطفل اللغوي.

2- **الأسباب الخاصّة والمتعلّقة بالميدان التّربوي:**

فإن الأسباب التي وقف عليها المربّون، والتي تحول دون الوصول بميدان المنطوق إلى أهدافه الفعليّة تشترك فيها عناصر المثلّث الدّيداكتيكي (المعلم، التعلم، المادة المعرفيّة).

أ- **أسباب تتعلّق بالمتعلم (المستمع):** – مشكلة خلقيّة عضويّة، تتعلّق بجهاز السّمع.

- مشكلة نفسيّة عقليّة (نسبةالذّكاء، القاموس اللّغوي، عدم الرّغبة).

ب: أسباب تتعلّق بالمادة: –المادّة المختارة تفوق مستوى المتعلّمين (النّصالمنطوق).

من لنّص المنطوق بعنوان (زيارة إلى أدرار)

(فمنطقتناتتميّز بهبوب الرّيّاح طيلة أيّام السّنة، هذه الطّاقة النّظيفة المتجدّدة دعّمت بشكل كبير حاجياتنا للكهرباء).**(بن الصيد بورني سراب وداوود وفاء حلفاية، السنة الدراسية 2017 / 2018، ص 66)**

–إن طبيعة المادة الدراسية وبعدها عن اهتمامات وحاجات المتعلمين يشكل تحديًا. حيث يؤكد علماء النفس على أن المعارف التي تتوافق مع ميول الطفل هي الأسرع في الاكتساب، وقد وضعوا لذلك أسسًا تربوية مثل بيداغوجيا اللعب والتعلم التعاوني بين الأقران.

ج: أسباب تتعلق بالمعلم: إن ضعف التحصيل الدراسي الجيد لا يعزى فقط إلى العوامل المذكورة سابقًا، بل يرتبط أيضًا ببعض الجوانب المتعلقة بالمعلمين أنفسهم، ومنها:

- عدم إتقان المعلم للمادة الدراسية بشكل كافٍ، وذلك نتيجة لاختلاف وتباين بعض تخصصات التكوين الأساسي عن التكوين اللازم لتدريس مادة معينة.
- طريقة وأسلوب تعامل المعلم مع النشاط التعليمي، كما هو الحال في حالات الاستخلاف، حيث قد لا يكون المعلم البديل قد تلقى أي أساسيات نظرية أو تطبيقية مسبقة تساعده على أداء مهام التدريس بفعالية.

تاسعا: مقترحات لتحسين مستوى ميدان فهم المنطوق: في ظل التنافس المتزايد بين الثقافات والتطور المعرفي الهائل الذي يشهده العالم في شتى المجالات، واجه البحث اللساني تحديات جمة سعيًا لإيجاد حلول ومنهجيات تساهم في إرساء أسس علمية لتعلم وتعليم اللغات.

وانطلاقًا من حقيقة عالمية مفادها أن المناهج الدراسية تتسم بالتطور المستمر وتخضع بشكل دوري لتحديث محتواها (جزئيًا في بعض الأحيان) بما يقتضيه التقدم العلمي والتكنولوجي لإضافة معارف أو مواد دراسية جديدة، فإن المناهج الجزائرية، وفي السياق ذاته، وفي إطار ما توصلت إليه الدراسات في مجال تعليمية اللغات، قامت بإدراج ميدان فهم المنطوق ومنحته الأولوية في ترتيب مجالات اللغة العربية في التعليم الابتدائي، وفقًا للمقاربات الحديثة. ومع ذلك، وبالرغم من الجهود المبذولة في مجال اللغة العربية وتعليمية اللغات، لا تزال هناك صعوبات

قائمة تتطلب المزيد من البحث والدراسة، ومن بينها ما يتعلق بموضوع دراستنا (فهم المنطوق). ولعل هذه المجموعة من المقترحات تسهم أو تفتح آفاقًا لدراسات وبحوث أخرى في هذا المجال:

- تأهيل وتدريب القائمين على تدريس اللغة العربية على إتقان المهارات الشفوية، من خلال تفعيل الدورات التدريبية أو ما يعرف بالتكوين المستمر.
- تشجيع استخدام اللغة الفصحى في البيئة المدرسية وخارجها (كما تفعل بعض المدارس حاليًا خلال فترة الاستراحة من خلال ما يسمى بالإذاعة المدرسية، حيث يقوم طالب أو طالبان بتقديم فقرة حول فكرة معينة بأسلوب صحفي أمام زملائهم).
- دعم المسابقات والإبداعات اللغوية وتوسيع نطاق البحث فيها، وتشجيع مشاريع الطلاب اللغوية والأدبية كأفضل قصة قصيرة أو أفضل رسالة أو قصيدة شعرية.
- فتح أبواب المنافسة لمختلف فئات الطلاب لاكتشاف المواهب (الصحفي الصغير، المبدع الصغير، الشاعر الصغير، الكاتب الصغير، الفنان الصغير).

خاتمـــــــــة:

أكدت الدراسات اللغوية أن تعليم أي لغة يجب أن يبدأ بالجانب الشفوي. فمن المسلم به لدى علماء اللغة والباحثين فيها أن مهارات اللغة أربع (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) وأهدافها متعددة (التواصل، التعبير عن المشاعر، وأداة للتعلم).

فكما اعتمد الدارسون القدامى على جمع اللغة واستنباط القواعد من خلال الاستماع، أصبح الاستماع أو فهم المنطوق آلية أساسية في المدارس يجمع المتعلم من خلالها رصيده المعرفي ويستنتج القواعد ويكتسب اللغة العربية الفصحى .

فالأسباب التي دعت إلى تقنين اللغة في الماضي تتكرر اليوم بصورة عصرية، حيث أصبح المتعلم العربي يفقد هويته اللغوية تدريجيًا ويميل إلى لغات الثقافة السائدة، ويتنكر لثقافته ومقوماته وحصرها في عوامل التخلف.

هذا الوضع دفع المسؤولين عن إعداد المناهج التربوية الجزائرية إلى تدارك الأمر من خلال إدراج ميدان "فهم المنطوق" لتنمية وتطوير مهارات الاستماع كوسيلة للاكتساب اللغوي.

ولتحقيق الأهداف المحددة والوصول إلى الأبعاد المعرفية المنشودة، يتطلب من الجهات المعنية التركيز الدقيق على وضعية وخصائص أطراف المثلث الديداكتيكي (المعلم، المتعلم، المعرفة) من حيث الإعداد، ومراعاة الظروف، واختيار المادة التعليمية المناسبة.

قائمة المراجع:

1. ابن منظور. (دت). لسان العرب لابن منظور –. القاهرة: دار المعارف 1119 ورنيش النيل.
2. أبو بكر الرازي. (دت). مختار الصحاح . لبنان: مكتبة لبنان .
3. الفيروزبادي. (دت). القاموس المحيط . القاهرة : دار الحديث .
4. تهامي علي راضي. (دت). المهارات اللغوية وطرق تنميتها، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي . أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي .
5. حلوش مصطفى. (دت). تكوين المعلمين أثناء الخدمة في ضوء التجربة الجزائرية وبعض التجارب العالمية دراسة مقارنة. مجلة آفاق فكرية .
6. حنان عثامنة. (دت). –المهارت الأربع في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة أم البواقي. أم البواقي: جامعة أم البواقي.
7. ربيعة بلحاج. (دت). ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون . تيارت: جامعة ابن خلجون تيارت.
8. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط (المجلد 4). مكتبة الشروق الدولية.
9. ملاج رقية. (دت). جامعة وهران. مجلة الحقيقة ، 1.
10. وزارة التربية الوطنية. (د ت). اللجنة الوطنيةٌ للمناهج المجموعات المتخصّصة للمواد مناهج التعليم الابتدائي.
11. وزارة التربية الوطنية. (2016). الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية –مرحلة التعليم الابتدائي 2016.
12. وزراة التربية الوطنية. (2016). منهاج التعليم الابتدائي2016.